ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق التجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ ربيع ثاني سنة ١٣٠٠ الموافق في ٥ آذار و٢١ شباط سنة ١٨٨٣

ذكرنا في ما تقدّم من جريدتنا ثمرات الفنون تقدم اللجنة التي عهد إليها فحص الرسوم المراد وضعها على الأشياء لتأمين عمل المينا الأمين بثغر بيروت في تقديم ما تقرّر بالاشتراك من أهل الوجاهة والثروة إلى حضرة أبهتلو والينا الأفخم واسترحام تقديم ذلك إلى الأستانة العلية مع بيان اللزوم واستحصال الامتياز باسم مجلس بلديتنا مما غرس الأمل عند الجميع بحسن العاقبة وقد سمعنا من أفواه كثيرين عدم استحسان سعي البعض لتحويل الامتياز إليهم مما يوجب التطويل والتسويف وربما أدى الأمر إلى عدم حصول هذا المشروع وما يحرم البلدة من المنفعة المقصودة ومن المعلوم أن المطلوب هو حصول المينا الأمين وهذا صار بحكم الحاصل نظرًا لرغبة مولانا السلطان الأعظم واجتهاد أبهة والينا الأفخم بترقي عمران الولاية وحصول الامتياز باسم المجلس البلدي أعم فائدة وأكثر نفعًا وادعى إلى إمكان إيصال البلدة إلى الدرجة المطلوبة من الانتظام الهندسي ولذلك كان الواحب على من رام الانتفاع من هذا المشروع أن يأخذ من أسهمه من ضمن البلدية.

قدِم في يوم الاثنين الماضي من طرابلس صحبة البابور الروسي جناب الفاضل المكرم مفتي زادة فضيلتلو أحمد أفندي إسماعيل أحد أعضاء مجلس إدارة طرابلس وجناب الماجد المكرم عزتلو عبد القادر أفندي الملا مدير شركة الترموي ومدير شركة طريق الشوسة.

في يوم الأحد (أمس) وصل إلى بيروت حصرة البرنس فردريك شارل الأمير الألماني وكان حضوره بصفة غير رسمية وسيتوجّه إلى بعلبك والشام.

قد عاد مع البابور النمساوي يوم الخميس الماضي حصرة الموسيو بنكويش قنصل جنرال دولة روسيا في بيروت بعد أن غاب مدة في الأستانة.

وقدِم في البابور المذكور من الأستانة العلية جناب الأديب الفاضل محمد أفندي الأسطواني فنهنئ جنابه بالسلامة.

قد ورد إلى فضيلتلو سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي أكثر الدعاوى التي في الهيأة الاتهامية وقد سلّمها إلى دائرة الجزاء في محكمة بداية بيروت لأجل المحاكمة فنقدّم الشكر للهيأة الموما إليها.

من المنتظر عود سعادتلو أحمد عزت بك مفتش عدلية سورية إلى بيروت لأجل أن يتوجّه إلى عكاء والقدس.

تواصلت الأمطار وسقط البرد كثيرًا وعظم النوء في البحر منذ الاثنين الماضي فأخّر حضور البواخر عن مواعيدها وسد الثلج طريق الشام واشتد البرد فنسأل الله تعالى أن تكون سقيا رحمة.

وفي يوم السبت اعتدل الهواء وأشرقت الشمس تبشر بزمن الربيع وأيامه النضرة.

روت جريدة التقدم الخبر الآتي عن لسان ثقة من المخبرين أن أحد مأموري الأجانب رمى أحد الأعضاء في بعض المجالس (والصواب أحد أعضاء محكمة التجارة) على مسمع من زملائه بما يمس الشرف الذاتي وشرف الوظيفة (الذي بلغنا أن الأجنبي طلب عدم حضور العضو في الجلسة بدون مسوّغ قانوني وإن حضرة الرئيس أجاب الطلب ولكن لم تكن جلسة وقيل صارت الجلسة بدون وجود العضو المطلوب عدم حضوره) وإن هذا الأمر قد رفع إلى المرجع الأعلى لينظر فيه فإذا صح الخبر وتبيّنت براءة المتهم كما هو المأمول رجونا أن يلزم المأمور الأجنبي الترضية القانونية دفعًا للريب وردًا للشرف اهـ.

وبناءً على تواتر الخبر نشرناه مظهرين كمال الأسف من حصول مثل هذا الأمر على أبناء الوطن ومن المعلوم أن القانون يبيح للخصم مثل هذا الطلب إذا كانت ثمة علاقة بين أحد المتداعيين وبين أحد الأعضاء أما هذه المسألة فلم تكن من هذا القبيل كما بلغنا ولذلك استغربنا هذا العمل من مأمور أجنبي لا بد أنه عالم بالقانون والنظامات وقبول هذا الطلب على فرض صحة الرواية أغرب ولذلك نرجو تحقيق رجاء التقدم.

ذكر في جريدة المصباح عن رسالة من صفد تحت عنوان (أغرب الغرائب) والعهدة على مرسلنا أن جميع مأموري حكومة صفد قفلوا الدوائر وأسرعوا إلى عكاء رأس اللواء شاكين من قائمقامهم رفعت بك الذي أهان فضيلة النائب إهانة جسيمة وإن ذلك حصل بحضور ثمانية عشر من معتبرين أهالي صفد فصدر أمر سعادة المتصرف بطلب رفعت بك ورجوع مأموري الحكومة فأبوا ذلك لحضور القائمقام وإن العموم يتذكرون محاسن سلفه محمد بك (الإسماعيل) قائمقام طبرية حالًا.

كتب إلينا جناب الأديب الخواجا جرجي الغروزري أنه فتح في مصر مكتبة عمومية أحضر إليها الكتب النفيسة وأدوات الكتابة وكل ما يلزم المدارس مع استحضار الجرائد العربية إتمامًا للفائدة فنعلن لمن أراد الحصول على جريدتنا ثمرات الفنون أن يطلبها من الخواجا الموما إليه والإقبال فيجد كل ما يطلبه ويسرّه.

في ليلة الخميس الماضي أطلق قيصر ابن إلياس الحج رصاص على جرجس الناكوزي فأعدمه الحياة وقد بودر بالكشف على المقتول فوجد أن الرصاص أصاب قلبه فأخذت الحكومة بتحقيق المسألة فظهر من الإفادات أن قيصر المذكور هو القاتل وكلاهما من لبنان أما القاتل فقد فرّ عقب إطلاق الرصاص وقد علمنا أن التحقيقات أكملت وأعطيت مذكرة إحضار بحق المذكور والأوراق على أهبة إرسالها إلى الهيئة الاتهامية.

اتهمت الهيأة الاتهامية سعيد العبد وأرسلت أوراقه إلى محكمة الاستئناف لأجل المحاكمة وقد صار تبليغه ذلك وأرسل إلى الشام.

في يوم السبت جرت محاكمة فارس أنطون الصابنجي المتهم بفضّ بكارة بنت لم تتجاوز الثمانية سنوات من العمر وقد حكم عليه بالكوريك إلى إغلاله بالحديد توفيقًا للمادة ١٩٨ من قانون الجزاء جزاءً لفعله القبيح وعمله البربري.

وفي اليوم المذكور جرت محاكمة خرستوفي أنسطاسي ورفقائه بتهمة سرقة بيت الخواجا شكر الله وقد ردّت الدعوى عن الموقوفين من المتهمين وتأجّلت من جهة المتهم الفار وبلغنا أن فضيلتلو معاون المدعي العمومي سيميّز الدعوى المذكورة.

كتب إلينا من طرابلس أنه تكرّر وجود أوراق هجو في حق بعض الناس وأن الأهالي أسفوا من جري ذلك وأن حضرة سعادتلو محمد باشا اليوسف الأكرم جمع لديه الأدباء والشعراء واكتشف منهم عن فاعل الأوراق المذكورة فتبرّأ الجميع من معرفته والهمة جارية بالبحث والتحري عليه والمأمول ظهوره ومجازاته تأديبًا له وحرزًا لغيره.

دولتلو رستم باشا

قرأنا في جريدة الوقت أنه بناءً على قرب انقضاء مدة مأمورية دولتلو رستم باشا متصرف لبنان المعينة قد دعا الباب العالي سفراء الدول الموقّعة على المضبطة المتعلقة بلبنان لأجل المذاكرة في ذلك. وذكرت في عددها المؤرّخ في ١٣ ربيع الثاني ما معناه نشرنا في الأمس أنه سيجتمع سفراء الدول في الباب العالي للمذاكرة اللازمة في ما يتعلق بقرب انقضاء مدة مأمورية دولتلو رستم باشا من لبنان لكن حيث لم ترد التعليمات إلى حصرة سفير فرنسا تأخّر الاجتماع المذكور وقد ذكرت جريدة الوقت حضرة دولتلو رستم باشا بكل ما له من صادق الحكمة والمحاسن.

وذكرت جريدة التيمس عن مكاتبها في بطرسبرج بتاريخ ١١ شباط ما ترجمته ذكرت جريدة بطرسبرج النصف رسمية أن حيث قاربت مدة رستم باشا متصرف لبنان النهاية فإنّا نعلم مضادة الجرائد الفرنساوية لتجديد مدة دولتلو رستم باشا أنه لا يوجد شيء راهن بأقوال الجرائد المذكورة بل إن منشئها الغرض لأنه والحق أحق أن يقال إدارة رستم باشا كانت إدارة اقتدار وتنظيم وراحة إذ كانت المحافظة على الراحة بين ملل الجبل أمر ظاهر للعيان. وإن المسألة مهما كانت فهي ليست بذات بال ولكن منعًا للقلاقل ينبغي حسمها قريبًا والإسراع بتسمية الباشا المشار إليه لأنه قل ما يوجد من أمثاله موافق لإدارة لبنان.

وعدنا في العدد الماضي من الثمرات بنشر ترجمة مقالة التيمس عن أفكار اللورد ديفرن بخصوص مصر وها إننا ننشر ذلك مترجمًا بقلم أحد أصدقائنا الأفاضل مع ملاحظاته التي جاءت بمحلها وقصدنا من ذلك بيان عدالة الأفكار الإنكليزية وما يعتقدونه برجال الشرق.

الشورى في مصر

قالت جريدة التيمس في أوائل شـــهر شـــباط الحالي ما نصّ ترجمته بالحرف الواحد.

لقد علم أنه منذ وصول اللورد ديفرن إلى مصر لم يزل يشتغل بالاستطلاع التام عن المسائل المصرية وشعوبها بقصد ترتيب الوسائط المقتضية لإعادة النظام في القطر فإنه منذ ثلاثة أسابيع قد أرسل إلى نظارة إنكلترا الخارجية تقريرًا لإقامة الهيأة الشـــورية في مصـــر وقد أكمل الآن رسالة ذات حجم كبير وشأن مهم (وأي شأن) أبان به عن نتائج بحثه في أحوال مصـر وعما يقتضـي لإصـلاح هذه الأحوال (ونرى أنه لإصـلاح أحسـن من ترك المصـريين وحالهم) أما هذه الرســـالة فلم تصـــل بعد إلى هذه البلاد (إنكلترا) ولكن مفهومها معلوم عندنا بوجه مجمل وبإمكاننا إطلاع الجمهور على فحواها وقد اســتفتحها اللورد ديفرن بذكر الظروف التي جعلتنا على غير إرادة منّا أن نتداخل في مصـــر لقمع ثورة مخيفة ولإعادة الراحة (طلبها من الســـماء وجدها على الأرض) أما الحوادث الأخيرة فلم يمض عليها زمن النسيان إلا أن اختلاف الناس فيها أوجب إعادة ذكرها بالصـورة الرسـمية المحققة فقد أشـار اللورد ديفرن عن قوة الأشـــياء التي جعلت بعد كل حال الدولة الوحيدة التي انتصـــبت وتصـــدّت للقيام بعمل يهم الجميع إتمامه (وهل يدخل في ذلك الباب العالي وفرنســـا وإيطاليا كلا) نعم إنه لم نؤت تفويضًا صريحًا من قبل الدول (وهذا الإقرار يرفع النزاع) ولكننا حزنا على رضـــا الدول دلالة (مكره أخاك لبطل) وأعظم دليل عليه أنها لو عارضـتنا أو على الأقل لو أعرضـــت عنا لوجدنا في عملنا عناء كبيرًا أما هذه المســاعدة (إذا ســلم بالادعاء) فحقّت لنا بما علمه الجميع من أن محافظتنا على حقوقنا المقررة (اســـمعوا اســـمعوا) في وادي النيل وقاية وحماية لصـــوالح أوروبا (الغير المقررة) بالإجماع فنكون كما قال اللورد ديفرن قد أخذنا على أنفسـنا المسـؤولية العظمى لا تجاه أوروبا فقط بل تجاه مصـر (ما كان أغنانا عن الحالين) فإنه يسـعنا أن نختار ترك صـوالحنا وصـوالح أوروبا تدير نفسـها بمصـر (ويا ليتهم فعلوا) ولكنه حيث إنا قدراتنا إرجاع الراحة على شاطئ النيل (ويا ليتهم لم يريدوا) فلم يبق في الإمكان أم نرجع عن حفظ صوالح أوروبا التي لا تحصل إلا بالسلم (ومن الذي أعلن الحرب) وعلى هذا فقد اســتنتج اللورد ديفرن أنه فضـــلًا عن حفظ صـــوالحنا فالمســؤولية التي اتخذناها (اتخذوها بإرادتهم كما ســبق من القول) توجّب علينا إقامة الراحة الدائمة (إلى ما شـــاء الله) في مصـــر والســـعي في ترقّي رفاهية هذه البلاد ماديًا وأدبيًا (وهذا شرحه طويل).

وللقيام بهذا الأمر تجاه الدول يرى اللورد ديفرن أنه لا ســبيل إلى ذلك ســوى القيام بوجهين اثنين أحدهما إلحاق مصـــر وجعلها ولاية إنكليزية والثاني صـــيرورتها بلادًا مستقلة تحت حماية إنكلترا (وأرى أنه لا فرق بين الوجهين إلا بالعبارة وأين هذا من كلامهم حالة مباشـــرتهم التداخل وما فاه به وزيرهم الأول في البرلمان إذ قال وإننا سندهش العالم باعتدالنا وخلو غرضـــنا ولعمر الحق أن هذا هو المدهش) حتى نســـي لها الاقتدار للتخلص من الوســـاوس الداخلية والدســـائس الخارجية (والله يعلم أي وقت يرى الإنكليز ذلك ولكن اللورد ديفرن قد نســـي شـــقًا ثالثًا وهو ترك مصر وشأنها إذا كان يريد بها خيرًا) حتى يكون من الممالك المســـتقلة المعدودة (كبلجيكا مثلًا) ويرى بعض القاصرين في الإدراك السياسي أن يترك لمصر الاستقلال وأن حكومة لوندرا تراقب سيرها به ولكن ذلك يكون تخليًا عن المسؤولية المطالبين بها (ومن قال لهم بتحملنا وتكون عاقبته كما قال اللورد ديفرن الفشـــل والخيبة ومن فسّـــر القول بـأن لا يكون وجـه الإلحـاق وجيهًـا لـدى الحكومـة الإنكليزية ولم يبق سوى وجه إعطاء مصر قدر ما تحتاجه من الحماية (قدر ما ترومه إنكلترا وإلا فإن مصر غنية عن ذلك) لتنظيم أو لإيجاد هيأة الحكومة وتقويتها وإرجاع الراحة والأمنية الدائمة اللتين هما تكفلان نجاح مصـــر وتمنعان من جعلها ســببًا يهدد ســلم أوروبا وإذ قد وضـــع اللورد ديفرن ما ينبغي عمله أخذ في سرد ما تم من الأمور أو كاد يتم فالجيش قد تنظم على صـــورة ألفها الأهلون ملائمة لاحتياجاتهم (ولكنه غفل عن القول بأن رئيســـها وأكابر ضـــباطها إنكليز يتناولون الرواتب الفادحة) وقد أنشـئت الجندرمة لحفظ الشـرائع المدنية والمحافظة على الحقوق (ورئيســها من الإنكليز) وســتقام المحاكم الوطنية حســب احتياج الأهالي ومشــاربهم وتكون كافلة لحقوقهم بصـــورة لم يعهدوها ولكنه من اللازم على الأقل أنه من الآن إلى زمن مستقبل (ومن المستقبل ما يكون أبعد بعيد) يكون بها أعضـاء أوروبيين (ومنهم الإنكليز) لإيجاد روح العدالة والاســتقامة واســتقلال الفكر المعدومة بين الأهلين (ومن قال لهم ذلك) ويكون للبلاد المصـــرية تنظيمات سياسية تمنع استبداد حكامها وكيفية ذلك إقامة مجلس نظار له الحق بسـن النظامات وتشـكيل مجلس مؤلف من أربعة عشر عضوًا يسمي نصفهم الخديوي (الحضرة الخديوية) والنصـــف الآخر ينتخب على طريقة من الطرق (وعدم تصـــريح الإنكليز بهذه الطريقة مما يوجب الشـــبهة) يكون مســـيطرًا على النظار وجمع مجلس نواب عدة أعضـــاؤه أربع وأربعون منتخبين يدعون عند اللزوم (وهل يكون لزوم النواب مؤقتًا) للمذاكرة لا غير (وما دام للمذاكرة فأي وجه يجوز تسميته مجلس النواب) وأخيرًا (وهذا محل الشاهد) تعيين مستشار مالي الذي هو الآن السير أوكتبي كولفن (وهو إنكليزي الآن وأما المستقبل فلا يعلمه إلا الله) يعلم الخديوي الفاضل ومجلس النظار النزيه حسن الإدارة المالية كما هي عليه في البلاد الإنكليزية (نعم العلم بالشيء ولا الجهل به ولكن المشـــار إليهم في غنى عن مثل هذا التعليم).

فهذه المقاصـــد (وأي مقاصـــد) وقد تمّت بالقوة فتكون بالصـــورة الإجمالية حكومة شـــورية كاملة في ســـطور الأوراق فإنّ وجود جيش خاضـــع رأسًـــا للقوة الإجرائية ضـــمانة للراحة وتنظيم بوليس وجاندرمة وتشـكيل محاكم وقاية للحقوق والحرية الشخصية (وكلها ممزوجة بالعنصر الإنكليزي) وكون الخديوي يراقبه النظار وســـيطر على هؤلاء مجلس الأربعة عشـر حالة كون مجلس النواب يعلم الجميع إدارة الشـــعب المصـــري (إذا أرادوا أن يخوّلوه الإدارة) كل هذا يعد ســـؤددًا للمبادئ الشـــورية ووجود مستشـار مالي يكون خادمًا ومرشـدًا للخديوي (ومعارف حضرته لا تحتاج إلى الإرشاد) ومستعدًا على الدوام لإنارة جهل الشـــرقيين بالمعارف المالية الغربية دليل على أنه ســـيكون للحكومة المصـــرية تنظيم وثبات يدهش الرائين وبالإجمال إذا تأمّلنا في تركيب هذه الآلة المنظمة لا بد أن نشـــعر أنه لا ينقصـــها أمر من الأمور ســـوى وجود أمة مصـــرية (كأنه لم ير وجودًا للأمة المصـــرية) وهذه الآلة تامة التركيب وبها جميع الأجزاء ولكنا نيأس من رؤية القوة الدافعة بها (فهل المعنى بذلك أن يأتى بها) فالشورى هي نعم الطريقة لكن أين العناصر التي تقوم بها وبتشغيلها فإنه إذا فتشـنا من جميع الأوجه من الخديوي إلى الضـابط فإنّا لا نجد أثرًا لقوة الحياة التي يعيش بها الجميع (واين دعواكم بالمحاماة عن الحضـــرة الخديوية ولماذا تنظّمون لمصـر النظامات) فالشـورى ليسـت بذات علقة بالشـعب المصـري وليسـت بعوائده ولم تصـدر عن احتياجاته ولم تعهد في تاريخه وهي ســامية عن مداركه فحيث رتبنا أن يكون الوزراء مســؤولين للخـديوي وأن يكون الجيش خاضـــعًا له فما هو يا ترى الأثر الوحيد الذي أظهره دلالة على أنه يعرف أن يحكم بصـفة حاكم شـوروي أو بصـفة رئيس القوة الإجرائية (إن الحضـرة الخديوية لم تظهر أثرًا واحدًا بل آثارًا دلّت على اقتدارها بالصفتين المذكورتين) فنرى أنه لا جواب لهذه السـؤالات فإن الحكم الاسـتبدادي هو الحكم الوحيد المعروف في مصر منذ ألوف من السنين للمحاكمين والحكوميين في مصـــر وإن مداخلتنا قد هدمت هذا الحكم وكذلك عدم اقتدار الخديوي الحالي على القيام بحكم أبيه ولو ترك له العمل (هذا هو الخطأ الأكبر فإن اقتدار الحضرة الخديوية مسلّم عند الجميع وأول ما أقرّ به كلادســـتون وغرانفيل بأنه حاكم عادل مقتدر وشـــوروي وأعمال حضـــرته ظاهرة لا ينكرها إلا من عمي عن الحق كمحرّر التيمس ومن شـاكله) وأنه لا شـيء يقوم مقام هذا الحكم ومن المضـحك أن نعتبر أنه بظرف بضـعة أشـهر يمكن تنظيم حكومة شـــورية فإن مواد هذه البناية مفقودة فضلًا عن أنه لا وجود لأساس لها تقوم عليه ولكنه إذا كان السير كولفين لا يعتبر خادم الحكومة المصرية مجردًا أولا يعزل بموجـب إرادة الخـديوي وإذا كـان وراءه قوة (إنكليزية) تجعل كلمته نافذة وإرادته مطاعة (وكل هذا لهذا وهو المقصـــود من المبتدأ إلى المنتهى) فيمكن الأمل بانتظام الحكومة الشـــورية (وليس العجب بأن الســـير المذكور يتقمّص حتى يصير جسم الشورى ولكن العجب العجاب أن الشـورى تقوم وتنتظم بقوة أجنبية) وإلا فإنه لا تلبث الأمور أن تنعكس والبناية أن تســـقط حال خروج عســـاكرنا (وبغير عبارة أنه ما دامت العســـاكر تدوم الشـورى وهذا جل مرادهم وأبى الله إلا أن يظهر) وأنه لا يمكننا أن نتصـــور أن رجلًا مدركًا كاللورد دوفرين يدخل عليه الوهم بأنه يمكنه أن يجري مشروعه الشوروي بغير مساعدة القوة الإنكليزية (حاشا وكلا ذلك على عقل اللورد ديفرن) ولا نشـــط بأنه عارف حق المعرفة بأنه ما دامت عساكرنا موجودة تكون الشورى في مصر صورة ومتى خرجت فإنه يمحي أثرها (وما العمل) والبعض كالمســـتر كورتني (من أعضـــاء البرلمان) يرى أن تترك الأمور تجري مجراها فإنه قد تفاصـح باللوم علينا بقمع الفوضـى بمصـر ولكنه جاء بالزمن الأخير فإنه بإرسـالنا أربعين ألفًا من العساكر وخسارة قسم منها وصرفنا القناطر المقنطرة من الذهب قد أظهرنا بكل خيلاء للعالم بأن انتظام مصـــر وعدمه ليسا بسيّان عندنا فإطلاقنا المدافع على الإسكندرية محا أسطار البلاغة ولم يبق في وسعنا إلا التداخل فاللورد ديفرن مع كل ما يقال يرى حقيقة الواجب علينا ولزوم مركزنا في مصـــر (وأين الحق والتنظيم والاعتدال وخلو الغرض) وإننا قد صرنا مسؤولين بالراحة رأسًا وإنه على فرض أننا تركنا مصـــالحنا في مصـــر فإن الدول التي لها صوالح في مصر لا تسامحنا (ويا حبذا ذلك والدول تكون مسرورة لو لم يتداخل الإنكليز منذ البداية) فإنه أية شورى أقمنا واللورد ديفرن يعلم ذلك فإنه يقتضـــي ومن طويل لإحيائها (ويا ليت الطويل يكون قصـــيرًا) فإنه مهما كان الخديوي ووزراؤه مســـتقيمين (وهم كذلك) فإنهم ليســـوا بمعاندين على الامتثال للقوانين الشـــورية امتثالًا صـــار كطبعية ثانية لرجال المغرب (وإننا نعهد بالمشـــار إليهم إنفاذ الأحكام الشـــورية) فإنه يكفي لخروجهم عن هذه الخطة عزل مســتشـــار وضـــع للمراقبة على ماليتهم (كأن الشـــورى تحضـــر قوانينها وإجراءاتها بحفظ المســـتشـــار المراقب) نعم إنه ســـتوجد محاكم وجاندرمة وطنية ولكن من اللازم أن نعلم الشعب المصري كيفية استعمالها (وهل يكون هذا التعليم بالقوة) وهذا واجب (ومن كّلفهم به) لا يتم بيوم واحد (بل بســـنين وأعوام) وأنه ينبغي علينا أن نعضـــد لإكمال هذا الواجب المراقبة المالية والتدبير الشـــوروي الذي لا يمكن إتمامه بغير هذا العضـــد وإذا لم نصنع ذلك فإن مصر تسقط في حالة أكثر ضررًا من قبل تداخلنا (وما هو التضرر الذي كان قبل تداخلهم) ولا تكون أمام أوروبا هدفًا للملام فقط بل عرضـــة للســـخرية (دعوا مصر وشأنها ورضا أوروبا مضمون لكم). **(ح. ب)**

المسألة المصرية

دار الحديث في مجلس نواب إنكلترا بخصوص خطاب الملكة وما يتعلق به في المسألة المصرية فقال اللورد سالسبوري أن خطاب الملكة جاء بذكر عدة مسائل غير أنه لم يأتِ بالإفادات الكافية ولا على مسألة منها فإن من يرغب فيه أن يعلم إذا كانت جميع الجيوش الإنكليزية ستنسحب من مصر ومتى يكون ذلك فإن خطاب الملكة لم يذكر شيئًا بهذا الخصوص ولم يصرّح بما إذا كانت الدول تصادق على ما عرضته إنكلترا مما يتعلق بالمحافظة على الجناب الخديوي ثم أسف لوجود مثل هذا الاحتراس في الخطاب وقال إن سياسة الحكومة تنحصر في مصر إذ ألمّ خطر بالاعتماد في المستقبل على أفضلية إنكلترا وتذكار الدولة التي أعطت برهانًا على ذلك في الخريف الماضي غير أن هذا التذكار سيمحى وعندما تجدد الدسائس القديمة لا يعود لإنكلترا من النفوذ للتغلب عليها ما كان لفرنسا في مصر فإن صوالح الفرنساويين لم تقتصر على أن تكون تجارية فيها بل كانوا حاصلين على الشهرة التي اكتسبها نابليون الأول والتي حكمت لهم بها أيضًا أعمال مهندسيهم وستشعر فرنسا الآن بدون ريب بخسارة نفوذها وعليه فمن الضروري على إنكلترا أن تكون مستعدة لأن ترى في المستقبل مركزها في مصر لمقاومة أبناء البلاد ودسائس الدول الأجنبية ومن واجياتنا بناءً على ذلك أن نحدد بصراحة حقيقية لكنه مركزنا في مصر ثم تكلم بخصوص إيرلندا وأنهى خطابه بقوله إنه لا يظن بأن الاتفاق مستول على الوزارة وإن هذه الحالة مخطرة على صوالح الإمبراطورية البريطانية.

ثم تكلم بعد ذلك اللورد غرانفل فدافع عن سياسة الحكومة في مصر بقوله إن السلام قد تقرّر في القطر المصري غير أنه إذا كانت إنكلترا تتخلى الآن عن مسؤولية إنشاء حكومة حسنة في البلاد المذكورة فتحضر دولة أخرى وتأخذ على نفسها هذه المسؤولية فإنه ليس من الرزانة ولا في الإمكان أن يقام الآن بالإيضاح في شأن سحب الجيوش الإنكليزية من مصر ومع ذلك فإنه ليس من نية الحكومة أن تتركهم فيها زمنًا يزيد عن اللازم مع علمنا أن إنكلترا تنقص واجياتها بالنظر إلى مصر وأوروبا إذا أعادت جيوشها من مصر قبل تقرير سلطة قوية وفي أثناء تكلم اللورد سالسبوري عن المراقبة لم يصرّح إذا كان من الحزب الراغب في المحافظة عليها أو لا أما أنا فإني أظن أن فرنسا وإنكلترا ترغبان في أن تكون الحكومة المصرية قوية ثابتة لأن مثل هذه الحكومة تقّدم أحسن ضمانة لسعادة الشرق وأظنّ أيضًا أن السياسة المتبعة من إنكلترا الآن نفي صوالحها مع صوالح فرنسا وبقية الدول الأخر ومن الممكن أن يكون موجود الآن قليل من الهياج والفتور بين فرنسا وإنكلترا غير إني أرى أن صوالح البلدين الحقة في مصر متشابهة وهي تقرير النظام والسلام والسعادة في مصر ولم يصلنا إلى الآن التعريف الرسمي المعلن عن رضا فرنسا واستصوابها لأعمالنا وبذلك دلالة قلما تناسب غير أن من الممكن أن يكون هذا التأخّر ناشئًا عن التغييرات الأخيرة الحاصلة في وزارة جيراننا أما الباب العالي فلم يصلنا منه شيء أيضًا خلاف إفادته التي أعلن بها مصادقته على إلغاء المراقبة وقد حصلنا على إفادات عامة من إيطاليا وألمانيا والنمسا تدل على رضاهم أما إفادة بطرسبورج فتشابه إفادات الدول المذكورة تقريبًا.

السرداب تحت المانش

نشرت الدالي تلغراف أن مسألة إنشاء السرداب تحت المانش ستطرح حديثًا أمام مجلس الأعيان والنواب الإنكليزية في الجلسات القادمة وإنه بناءً على طلب الحكومة ستؤلف لجنة من نواب المجلسين تفحص هذه المشروع بالنظر إلى السياسة والوطنية.

روسيا وألمانيا والنمسا

نشرت الناسيونال زيتنك وغيرها من الجرائد الألمانية التي تهتم في تتبّع أقوال السفير الروسي ومحادثاته مع رجال ألمانيا العظام أن السفير المذكور قام بأعظم الإيضاحات المرضية بخصوص سياسة روسيا لألمانيا والنمسا ومن جملة ما قاله إن العلاقات الحسنة مع هاتين الدولتين تحسب عند حكومته عظيمة الثمن لأن روسيا ستقوم في زمن قريب بأعمال كثيرة عظيمة في أواسط آسيا مما يتعلق بإنكلترا لا بألمانيا.

روسيا والصين

أفادت الأخبار الأخيرة أن العلائق بين السلطات الصينية الروسية أخذت تتحسن في جهات التخوم فإن المأمور الروسي في الخط التخمي لولاية قرجانة قد قطع جبال توزار فقابله الصينيون بغاية الوداد والاحترام وأعمال التحديد جارية بدون أدنى مانع أو صعوبة من جهة المأمور الصيني والسلطات الصينية تتظاهر بالمراعاة العظيمة بالنظر للمأمور الروسي.

رومانيا

جاء في رسالة من بخارست أن وزير خارجية رومانيا أعلن في مجلس النواب صورة حكم المؤتمر المتعلق بقبول نائب رومانيا في المؤتمر الدانوبي أنه لا يكون لهذا النائب إلا صوت المشورة فقط ثم قال إن الحكومة الرومانية قد أرسلت في الحال رسالة برقية إلى البرنس جون شيكا وزيرها السياسي في لوندرا تكلّفه فيها أن يحتج بإيضاح ضد هذا الحكم ويعلن بصريح العبارة أن رومانيا لا يمكنها أن تعترف بقرارات المؤتمر بقوة الإحكام الإجبارية لاتخاذ تلك القرارات بدون اشتراكها في مسألة تهم الحكومة الرومانية رأسًا وتمس سيادتها واستقلالها.

وقد قابل المجلس على اختلاف أحزابه هذا البلاغ الصحيح الاستحسان وبعد ذلك تكلم وزير الخارجية السابق الموسيو جونسكو وهو أحد زعماء حزب المعارضين أن المجلس والبلاد لا يمكنها إلا المصادقة على مسرى الحكومة في هذا المعنى وأكد أن الحكومة يمكنها أن تتكل على مساعدة المجلس والبلاد وأنهى كلامه بقوله إن أوروبا ستجد كل رومانيا متحدة لتطلب حقوقها المرتبطة بحرية ملاحة الدانوب.

استعدادات التتويج الإمبراطوري

ذكر في الجرائد الأجنبية أن الهمة مصروفة في روسيا لتهيئة جمع لوزام التتويج الإمبراطوري الذي تعيّن في شهر أيار القادم وقد بوشر بعمل نياشين تذكارية لهذا العمل العظيم وستكون النياشين المذكورة من الذهب لجميع الرجال العظام وجوهرية القصر مهتمون بتنظيم جواهر التاج الذي يساوي وحده ثلاثة ملايين روبل وهو مرصّع بالجواهر الثمينة وقد استخدم في المرة الأولى لتتويج كاترينا الثانية أما الصولجان فقد عمل لدى صعود بولص الأول على سرير الروسية وهو محجّر بجوهرة أرلوف التي تعدل بثمانية ملايين روبل أما جواهر التاج فتساوي جميعها إثنين وثلاثين مليون روبل.

إنكلترا في مصر

ذكر في الديبا أن الحكومة الإنكليزية لا تضيّع فرصة إلا وتستعملها في إتمام استملاك مصر لكي تحتمي بأسرع ما أمكن وراء قوة عمل أكمل اللورد ديفرن معجل في إتمام العمل الذي عهد إليه وقد قدّم منذ بضعة أيام إلى حكومة الجناب الخديوي مطالعة قانون للقطر غير أن وزراء الجناب الخديوي تمكنوا بالجهد الجهيد من بعض تعديلات في هذه المطالعة حيث عرضوا إنشاء مجلس للخديوية المصرية لم يحدد تنظيمه ولا مزيته ومن المعلوم أن مثل هذا التعديل الغير المحدد لا ينقص شيئًا من الضم الآخذ به الآن اللورد ديفرن وقد أدخلوا أيضًا تعديلًا آخر وهو يتعلق بتكليف الجناب الخديوي إلى استدعاء الجمعية الوطنية في السنتين مرة على الأقل غير أن ذلك لا يقيّد سلطة الإنكليز في مصر فإن الجمعية التي لا تقرر قائمة الدخل والخرج ولا تظهر للوجود إلا مرة في كل سنتين لا تكون إلا ظاهرية لا تخشاها إنكلترا أو بعد أن أكمل اللورد ديفرن هذه المطالعة صدر في الحال خطة للإصلاح القضائي ولا نعلم إلى الآن تفاصيل التنظيمات القضائية المعروضة غير أن التلغرافات الواردة من مصر أتتنا بالمهم من نصوص هذا التنظيم فإنه سيكون بمقتضاه في مصر ثماني محاكم ابتدائية ومجلسان استئنافيان أحدهما في مصر والآخر في الإسكندرية وسينوب عن العنصر الأوروبي ثلاثة قضاة في كل مجلس ابتدائي وأربعة مستشارين في كل مجلس استئناف ومن الواضح الجلي أنه ينبغي أن تتلى لفظة إنكليزي بدلًا عن لفظة أوروبي في جميع الأوراق المتعلقة في التنظيم المصري وقد اتخذ اللورد ديفرن المجالس المختلطة مثالًا في هذه المطالعة مع أن المجالس أسست للنظر في الدعاوى القائمة بين أوروبي ووطني وعندما ينظر في دعاوى أبناء البلاد وحدهم كمسائل التركات وخلافها مما يتعلق بها قانون الشعب العثماني المدني بالشريعة الدينية فلا يخلو تداخل القضاة الأوروبيين من الخطر فإن إدخال قاضٍ إنكليزي في مجالس قبرص المتعلقة بأبناء البلاد لم يجل عن نتائج مرضية ولا تخفى الصعوبات التي صادفها في الجزائر تنظيم المحاكم الصالحة للحكم في الدعاوى التي يكون الخصمان فيها من المسلمين.

البلغار

نشرت الجرائد الإنكليزية عن رسالة من فيلبه أنه قد وصل إلى هذه المدينة من أخبار صوفيا أن الموسيو كريكولف أحد الوزراء اعتدى عليه في الطريق وأسيئت معاملته ويقال أنه حصلت في سليفنو مناوشة بين الأهالي والسلطة وان الجيش تمنّع عن السير ضد الشعب.

الباب العالي والبلغار

نشرت جريدة الكورسبوندنس بولتيك رسالة من فيينا يستفاد منها عدم صفاء العلائق بين الباب العالي والبلغار فإن من المسائل التي لم يتوصل إلى حلها مسألة أملاك المهاجرين من المسلمين المتروكة وأوراق الكرونتينا وفضلًا عن ذلك فإن المخابرات السياسية بين الباب العالي والإمارة ليست على هيئة مرضية والتعليمات الواردات إلى الوكيل البلغاري الموسيو زانوف تمنعه من التساهل فيما يتعلق بنهاية الفرصة الممنوحة لأصحاب الأملاك المذكورين فإن الحكومة البلغارية تدعي أنه بالاستناد إلى القانون العثماني كل أرض أهملتها أصحابها مدة ثلاث سنوات يحق للحكومة أن تتصرف فيها وأنها قد مددت المدة المذكورة مرتين وحيث كانت نهاية المدة الأخيرة في ٢٧ من كانون الثاني سنة ١٨٨٣ رأت الإمارة البلغارية أن تجيب جميع الذين عادوا من المهاجرين يطلبون أملاكهم بعد انقضاء المدة المعينة برفض طلبهم حيث جاءوا بعد الأوان وعليه فقد قدّم الباب العالي لائحة إلى الوكيل البلغاري حاصلها أنه ليس للبلغار الحق في أن تعيّن لمثل هذه الفرصة لأن معاهدة برلين قد منحت المسلمين في هذا المعنى حقًا مطلقًا بدون أن تعيّن لهم أجلًا محدودًا غير أن الموسيو زانوف أجاب على ذلك بما يفيد أن الحكومة البلغارية لا يمكنها أن تقبل مثل هذه الدعوى حيث لم يقصد في معاهدة برلين تحويل البلغار إلى صحاري قفرى وعليه فهي تعتبر أن الفرصة المذكورة قد انتهت.

وقد أحدثت مسألة مؤتمر الدانوب مشاحنة بين الباب

قبل

العالي والبلغار فإن أمير البلغار بالنظر إلى ما يراه من صوالح إمارته في الدانوب تقدمّ مرارًا إلى وكيل إنكلترا في هذا الشأن وأرسل أخيرًا لموسيو فيكوفيتش إلى لوندرا للحصول على قبول البلغار في المؤتمر بأي صفة كانت غير أن الباب العالي عارض في ذلك بما له من الحق ونجح في معارضته حيث تقرّر عدم قبول البلغار في المؤتمر الدانوبي.

روسيا والمسألة المصرية

نشر الكورسبوندانس بولتيك عن رسالة من بطرسبورج أن مما يرغب فيه أن تكون أوروبا قد اعتمدت على استدعاء مؤتمر ليفحص بوجه عام حظ مصر قبل أن تنهي إنكلترا عمل الضم الذي يجرؤها سكوت أوروبا وعدم معارضتها على السير في طريقه بكل هدوء.

ولا يحسن أن ننتظر إلى أن تصل إنكلترا إلى النقطة النهائية للتداخل لأن الدول حينئذٍ لا يمكنها أن تتصرف بدون أن تعرض بنفسها إلى تحريك اختباطات ترضخ أمامها أعظم الدول مفضلة قبول العمل التام في مصر ولو بخسارتها وما زال الوقت الآن مناسبًا لقود إنكلترا إلى التساهل بالتمسك بثبات بالمسألة المصرية وجعلها في الخطة الأجنبية التي وضعها فيها منذ خمسين سنة الاستعمال السياسي وقوة المعاهدات نعم إنه لا يمكن الادعاء بعدم جواز تعديل معاهدات عقدت بالتعاقب منذ نصف جيل ونظمت حظ مصر فإن الضرورة تقضي بمثل هذا التعديل والدول لا تعارض في ذلك وإنما لا يحسن أن يقام به في سبيل صالح دولة واحدة مضرة بالباقين وعليه فمن المهم أن يهرع بإسراع ما أمكن إلى عقد مؤتمر أوروبي تتفق به الدول وتفحص بالاشتراك التعديلات التي تقصد إنكلترا إدخالها وترى مقدار اتفاقها مع المعاهدات السابقة والصوالح الأجنبية الحالية.

لائحة اللورد غرانفيل

روت جريدة التيمس ما ترجمته (نرويه عنها مع التحرّز) قالت لم يزل مجلس الوكلاء يتذاكر بالجواب على اللائحة المذكورة والآراء بذلك على قسمين قسم يرى قبول اللائحة وقسم يرى رفضها والاحتجاج عليها لأن مبدأ بقاء ما كان على ما كان قد اتفق عليه سابقًا بين الدول والباب العالي في حال كون اللائحة لم تنوء بذكره مطلقًا وقد توجّهت الأفكار إلى عدم المعارضة أولاً إلا أنه قيل إنّ بعض السفراء أشار بعكس ذلك ولكن تأخير الجواب ناشئ عن الاستنطاق لاستماع بعض أركان الحرب ورجال الدولة الذين كانوا في مصر ولرؤية تقاريرهم عن الأحوال في مصر وبعد ذلك يعطي الجواب بالنسبة إلى الأحوال والظروف.

السودان

ورد من مكاتب التيمس في مصر أن مدينة بارا قد سقطت بأيدي المهدي الكذّاب ويرى السر ساموبل باكر وغيره من أرباب المعرفة أن مدينة عبيد (نشرنا عن أخبار التلغراف أنها أخذت) وسواها من المدن تسقط عن قريب أما بارا فهي قريبة من الخرطوم أكثر من سواها وبذلك يصعب تخليص بقية المدن وإذا سقطت عبيد فمن اللازم فتح السودان فتوحًا ثانيًا والظاهر أنه لا فائدة من الاتكال على العساكر المصرية الجديدة بهذه المهمة لأنهم لا يرغبون في المحاربة بل ربما ينحازون إلى المهدي ويقون عطابطته فحالة السودان ذات خطر وإنكلترا تعتبرها خارجة عن صوالحها ولكنها لا بد أن ترى أنه من اللازم عليها تدارك المسألة.

الدولة العلية والجبل الأسود

استدعت الدولة العلية مرة ثانية للنظر في مسألة الحدود الجبلية وطلبت حل هذه المسألة بصورة مرضية وقد قال مكاتب التيمس في الأستانة أن الدول ترغب أن يكون حل المسألة بلا واسطة بين الطرفين وأنه لها الآن بذلك وعليه فقد أرسل الباب العالي مأموره رضا بك للمخابرة مع ناظر الخارجية الجبلي.

مؤتمر الطونه

أرسلت التعليمات إلى وكيل الصرب في لوندرا يعلن أنها تقبل قرار المؤتمر بقبولها به ولكن الحكومة الصربية تؤمل من الدول اعتبار البند الخامس والخمسين من معاهدة برلين (وفحواه أن ترتيب أواسط الدانوب يتم مع الدول العظيمة والممالك المحاطة بالنهر ومنهم الصرب)

أما مطاليب روسيا بخصوص تحصينات كيليا فالظاهر إنها لا تعارض الدول.

طرابلس في ١٧ ربيع

قد تم رفع جميع الكشوكة والخيم من جبّانات المسلمين الحمد لله فاكتست بذلك سعادة متصرفنا الأكرم ومن ساعد على إزالة ذلك ثناء العموم وقد ناظر على رفع ذلك عبد اللّطيف أفندي الشرفا وأجرى مزيد الهمة.

ومن الأمور التي تستحق الذكر أن الحكومة طردت أحد مستخدمي قلم التحريرات لظهور ما يوجب ذلك فبعدًا للتلاعب الذي لا يهمه إلا نفسه ويعبث في حقوق الناس وشكرًا لمن سهر على إيفاء الواحب عليه ولله سعادة متصرفنا الحازم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم ولا يود أن يكون في معيته إلا كل مأمور مستقيم.

نشر بعض الحاسدين في الشوارع أوراقًا في الثناء على بعض المأمورين وفي رثاء المرحوم السيد محمد درويش أفندي الشنبور مما هو في محله وتوصّل من ذلك إلى ما لا طائل تحته إلا تشويش الأذهان والتداعي إلى البغضاء والتنافر مما لا ترضاه عموم الأهالي وقد سبق وجود مثل هذه الأوراق من قبل ولذلك نؤمل التحري على الفاعل ومجازاته على سوء فعله.

القدس

قبلًا حضر من مصر للديار القدسية بقصد تبديل الهوى غوردون باشا (الإنكليزي) حكمدار السودان ونزل بقرية عين التي تبعد عن القدس مقدار ساعة وبلغنا أنه اكترى بها دارًا إلى مدة ستة أشهر لحسن مناخها وطيب هوائها.

في عصر يوم الثلاثاء ١١ ربيع الآخر دخل القدس الشريف حصرة البرنس فردريك شارل نجل شقيق إمبراطور ألمانيا استقبله سعادة متصرفنا الأفخم من يافا وأجرى بحقه ما يليق به وعند وصوله جرى له احتفال عظيم وأطلقت المدافع من القلعة السلطانية تبشيرًا بوصوله وأمس الخميس توجّه إلى جهة الشرق وبلغنا أنه يتوجه من هناك إلى الشام مارًّا بالبلقاء وبمدة إقامته كان ضيفًا للحكومة.

قد ورد الأمر الكريم بصرف جميع واردات طريق الشوسه الموصلة إلى يافا فلعل ذلك أن يلجئ من بيدهم زمامها أن ينظروا إليها بعين الاعتناء ويعيروها جانب الهمة كما هي أفكار الحكومة السنية وأولياء الأمور الفخام ولو لم يكن ذلك ما صدر الأمر المشار إليه.

يوم الأحد زرت المدرسة الموسوية خارج القدس الشريف على طريق يافا فوجدتها بغاية الانتظام مهذبة التلاميذ ولعمري أن ذلك يدل على اعتناء واجتهاد ناظرها حيث بمدة وجيزة نجحت لهذه الدرجة.

التلغرافات الأخيرة

رومية في ٢٠، قد زيد في الحكم الصادر على الذين أهانوا قنصل إيطاليا في طرابلس الغرب

لوندرا في ٢١، جرى في مجلس النواب جدال طويل حار بخصوص الرد على خطاب الملكة وقد دعا هذا الجدال إلى توقيف الموسيو وكللي.

باريز في ٢٢، رفع الموسيو جول فري رئيس الوزارة الجديد إلى رئيس الجمهورية أمرًا ليوقّع عليه وهو يصرّح باستبدال الأمراء الموجودين في الخدمة العسكرية.

إن اللائحة التي سيعلنها اليوم الموسيو جول فري سليمة وهي تستدعي جميع الأحزاب إلى التوافق والاتحاد وقد قال فيها أن من الضروري أن يقفل باب حادثة الأمراء وأن توطّد أركان الجمهورية وأن يبتعد عن الجدال النهيج الذي لا يفيد وأن من الواحب سن قوانين قضائية وعسكرية ويقتضي أن تكون سياسة الجمهورية الخارجية سلمية وإنما لا يستدعي ذلك أن تكون قليلة العمل ثم قال إنه سيدخل قانون تنظيم بموجبه حماية فرنسا على تونس.

باريز فيه، أعلن الموسيو فري في مجلس النواب أنه سيرفع عن الأمراء وظائفهم العسكرية وقال أنه ينبغي أن يتضح لدى أوروبا أن الجمهورية أمينة منذ الغد.

لندرا فيه، قال الموسيو فيتز مورس في مجلس العموم أن الأجوبة التي حصلت عليها الحكومة بخصوص خليج السويس كلها مناسبة لإنكلترا وأنه غير مرخّص للسير مالت واللورد ديفرن بأن يصدّقا على أدنى مشروع يتعلق بحكومة مصر بدون أخذ التعليمات من لوندرا.

باريز في ٢٣، فصل من الخدمة العسكرية كل من الدوق دو مال والدوق دي شرتر والدوق دالنيون.

لندرا في ٢٤ منه رفض المجلس طلب قطع المخ لإيرلندا بأكثرية ٢٥٩ يضادها ١٧٦ تأجّل الجدال على رد خطاب الملكة.

باريز فيه، أوضح مجلس النواب ثقته بالوزارة وصدّق على فصل الأمراء من الخدمة بالأكثرية.

اكتشف في بروكسل على مؤامرة فوضية ضد حملة حكومات.

لندرا فيه قرّر المؤتمر الدانوبي ما طلبته أوستريا والروسية وعما قليل ستنتهي أعماله.

مدريد فيه اكتشف في الأندلس على جمعيات سرية متسعة جدًا ضد حقوق التملك.

بروكسل في ٢٦، انفجر الديناميت (البارود الأخرس) في قرية بجوار بروكسل وقبض على اثنين من العاملين بالفوضى وضبطت جملة أوراق اتضح منها أن هنالك مؤامرة يؤلفها جمع من الحكومات الأوروبية.

لندرا في ٢٦، سافر الموسيو غلادستون إلى إنكلترا (يستفاد من التلغراف الآتي بعد أن توجّه إلى باريز وعاد).

استكمل الجدال في المجلس على رد خطاب الملكة.

باريز في ٢٧ منه، تخابر الموسيو غلادستون (بوصوله إلى باريز) مع الموسيو كريفي.

بناءً على طلب الحكومة الإنكليزية قبض على الموسيو بيرن كاتب سر العصبة الزراعية.

واشنطون فيه، قد ألغى مجلس البرلمان الأميركاني بنود عهدة واشنطون المتعلق بالصيد.

ومنها في ٢٨، شاع أنه في مقابلة الموسيو غلادستون والموسيو كريفي والموسيو شالمل لاكور جرت مخابرات على وضع أساس جديد لمركز فرنسا في مصر ولكن هذه الإشاعة سابقة وقتها.

صالح سورية العام

يوجد في محلنا المعروف بمخزن الكف الأحمر بسوق الطويلة في بيروت بزر قز عال وارد فارو كورسيكا مكفول الصحة بموجب شهادات مصادق عليها من الحكومة الفرنساوية تؤذن بخلوّه من كل علّة خفية تشوب سائر البزر والسعر متهاود فمن كان له رغبة في ذلك فليشرّف محلنا المذكور. **أوبان**

أحسن ورق سيكارة

يوجد بمخزن كف الأحمر بسوق الطويلة.

عبد القادر قباني